

سلسلة الهدى والنور {{649}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل على هادي له واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:19

وكل ضلالة في النار اما بعد فنحمد الله جل وعلا ان جمعنا واياكم في هذا المقام وفي هذا المجلس الطيب الذي نشهد فيه بناء اسرة

اسلامية لتكون لبنة جديدة قائمة على الكتاب والسنة - 00:00:39

بصرح المجتمع الاسلامي المنشود ان شاء الله تعالى والمسلمون اليوم واقعهم الاليم الذي يعيشونه نراهم يتخبطون في كثير من

الامور ونراهم يعيشون تيهها ما بعده من تيه وما ذلك الا بسبب بعدهم - 00:01:05

عن تطبيق كتاب ربهم وسنة نبينهم صلى الله عليه وسلم وبسبب تغيب طعم اسلافهم الصالحين بكتاب الله جل وعلا وسنة رسوله

صلوات الله وسلامه عليه لذلك فاننا نراهم في كثير من الاحيان - 00:01:31

اذا ارادوا ان يقوموا بعرض بابنائهم او بناتهم يمموا وجوههم نحو المنكر ونحو الاثم والمعصية وكان افراح الناس اليوم لا تكتمل

معالمها الا بالاثم عياذا بالله فاذا نهيتهم وزجرتهم قالوا لك - 00:01:57

نريد ان نفرح فاذا قلت لهم اجتنبوا المعازف والموسيقى وتلك المخالفات الشرعية قالوا ما هو البديل فتراهم يريدون ان يلجأوا الى

بديل فيقع ببديل هو في حقيقته اثم ايضا كما هو الحال - 00:02:27

بالفرق المسماة اليوم بالفرق الاسلامية التي يستخدم فيها الرجال والشباب وبعضهم قد يكون ملتجيا الدفوف والطبول والمعازف وما

لا نعلم اسماءه ثم يلحنونها على الحان اهل الفسق ويترنمون عليها كترانيم اهل الضلالة - 00:02:58

ثم يزعمون بعد ذلك كله ان هذا هو البديل وهو في الحقيقة ليس بديلا البتة البديل الشرعي لتلكم الاثم هو في مثل هذا المجلس

المبارك الذي تكون فيه الفائدة ويكون فيه العلم - 00:03:28

وتشع فيه انوار الكتاب والسنة وهو في الوقت نفسه اشهار زواج وتعريف للناس به واما قوله عليه الصلاة والسلام فصل بين الحلال

والحرام الضرب بالدف فهذا للنساء وليس للرجال ولقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:03:56

في رسالة السماع ان السلف الصالح كانوا يسمون من يضرب بالدف مختئا فحين اذ اقول لا يكون البديل بديلا شرعيا حقا ان جازت

التسمية بالبديل اصلا الا بان يكون هذا البديل - 00:04:25

مبنيا في اصله وفصله على الشرع ليس مخالفا لذلك واخونا ابو عبد الله حفظه الله عودنا مناسبات من قبل بان يضم مجلسه وفرحه

شيخنا واخوانه وابناءه واصحابه حتى يكونوا مشاركين له وفرحته - 00:04:45

و قائمين له بالعون والمساعدة باقامة تلك تلك الاسرة السعيدة التي نرجو لها الدوام والمحبة على الخير المنبعث من كتاب الله وسنة

رسوله عليه الصلاة والسلام والشرع الحنيف جاء ليبين - 00:05:16

القواعد الكلية التي هي معايير الزواج فبالنسبة للرجل يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه دينه

وخلقه فزوجوه فان لم تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض - 00:05:43

وبالنسبة للمرأة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع بمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها تظفر بذات الدين تربت يداك اي فان لم تفعل التصقت يداك بالتراب كلمة كان يقولها العرب لمن فوت على نفسه امرا حسنا خيرا - 00:06:06

وفي مثل هذا النكاح الذي نشهده اليوم لن يكون ان شاء الله به الا مثل هذه المعايير المعايير المبنية على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليست تلکم المعايير المبنية - 00:06:33

على اهواء الناس ولا على عاداتهم ولا على تقاليدهم ولا على مواريتهم من ابائهم واجدادهم فكثير منها موارد تباليه ولكنها من مواريت الهدى من كتاب الله ومن سنة رسول الله - 00:06:51

صلوات الله وسلامه عليه من اجل هذا كله نحن اجتمعنا في هذا المقام قول شيخنا وفي بيت اخينا بيكتمل فرحه ويشع بالنور مجلسه مستنيرين باضواء الكتاب ومستضيئين بانوار سنة النبي - 00:07:13

صلى الله عليه وسلم واذ نريد ان نبارك للعروسين فاننا نبارك بالمباركة الاسلامية وليست بالمباركة الجاهلية تقول بارك الله لهما وعليهما وجمع بينهما في خير. ولا نقول كما يقول اهل الجهل - 00:07:38

واهل الانحراف من الجاهليين الجدد بالرفاه والبنين فهذا مما نهى عنه رسول رب العالمين صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه اجمعين نسأل الله تعالى ان يكتب قل لي شاب - 00:08:02

الزواج لان النبي عليه الصلاة والسلام قد حض على ذلك يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فوصية من اخر لاخوانه ان الزواج اسم وجنة في هذا العصر الذي - 00:08:22

طلع بالشهوات وامتأ بالشبهات وامتأ بالفتن المضلات فلا منجى منه بعد الله تبارك وتعالى سوى الائتار باوامره. ومن اعظم ذلك النكاح على اصوله الشرعية لا على قوانينه الجاهلية التي يتبارى - 00:08:44

فيها الناس و يقلد بعضهم بعضا في غلاء المهور وارتفاع المؤخر وما شابه ذلك من امور لا تمت للشرع بل يضعونها في الحقيقة عقبات وجه تطبيق حكم الشرع. هذه كلمة - 00:09:06

احببت ان اقولها تلبية لرغبة شيخنا واستاذنا والا ما كان لمثلي ان يتحدث في حضرة الاستاذ الكبير واترك مجال لتعقيب يسير من شيخنا حفظه الله جزاكم الله خيرا. الاخ الله خيرا ونفع بك - 00:09:31

لعله يحسن اتماما فائدة جاءت الاشارة اليها في كلمة اخينا ابي الحارث على تلك الاشارة التي اه ذكر الحاضرين بما يقع من بعض الناس الذين اتخذوا مثل هذه المناسبة اه لها - 00:09:52

ولاعبا وارتكابا لمعصية ارتكاب مخالفة بعض النصوص الحديثية الصريحة وهي العزف بالآلات الموسيقية اتباع بعض التقاليد الجاهلية وهي ليست من الاسلام في شيء اريد ان اذكر لان بعض الناس اليوم - 00:10:33

ممن آآ قد عرفوا بشيء من العلم والاهتمام بالدعوة الى الاسلام قد زين لهم قولهم بإباحة الات الطرب واللات الموسيقي بدعوى انه لا يوجد نص قاطع يحرم اللات الموسيقية المعروفة اليوم - 00:11:12

فاريد ان اقول ان هذه الدعوة من النفي للنص المحرم للالات الموسيقية هي دعوة باطلة عارية عن الصحة لا يجوز للمسلم ان يغتر فيها مهما كان القائل بها مشهورا اليوم - 00:11:54

في المجتمع الاسلامي ذلك لان الاسلام كما تعلمون جميعا احكامه لا تقوموا فقط على القرآن الكريم وانما ايضا على السنة الصحيحة ولا يمكن لمسلم عالم ال يدعي ان كل حكم - 00:12:31

يراد القول به لابد ان يكون منصوفا عليه في القرآن الكريم. لا يوجد مسلم على وجه الارض يقتصر على هذه القولة اي ان الاحكام الشرعية تؤخذ فقط من القرآن الكريم - 00:13:07

بل لابد للمسلم ان يضم الى القرآن الكريم سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الاسلام قرآن وسنة امر مجمع عليه بين المسلمين ان الاسلام قرآن وسنة امر مجمع عليه بين المسلمين - 00:13:31

قاعدة لا يختلف فيها اثنان ولا ينططح فيها انزان كما كانوا يقولون في قديم الزمان اذا كان الامر كذلك فمن التظليل ان يقال في مثل ما نحن فيه الان من القول - [00:13:59](#)

بتحريم الالات الموسيقية من الاضلال للمسلمين ان يقال انه لا يوجد نص قاطع يدل على تحريم الالات لان كلمة قاطع دس الفقه الاسلامي لا يقول به الفقهاء ذلك لان الاحكام الشرعية - [00:14:20](#)

يكفي فيها عند العلماء غلبة الظن وليس ان يكون الظن يقينا القاضي اي قاض مسلم حينما يحكم بحكم ما بين اثنين بالتفريق بين زوجين لتصحيح نكاح او بافساد نكاح - [00:14:52](#)

انما هو حكم صدر باجتياد منه هذا الاجتهاد اما ان يكون صوابا واما ان يكون خطأ وكل حكم يحتمل او يتردد بين ان يكون صوابا وبين ان يكون خطأ لا يقال انه قاطع - [00:15:21](#)

وانما يقال انه اقيم على غلبة الظن لذلك يقول الفقهاء الاحكام الشرعية تنقسم الى قسمين من حيث قوة لا بيدها فقسم عليها ادلة قاطعة ولا يكون الدليل قاطعا الا اذا توفر فيه شرطان اثنان - [00:15:44](#)

ان يكون خطي الثبوت اتصيد الدلالة فاذا اختل احد الشرطين لم يكن قطعيا وانما يكون ظنيا قد يكون قطعي الثبوت ظنية دلالة قد يكون قطعية دلالة ومية ثبوت هذه مسألة يعرفها الفقهاء - [00:16:12](#)

لكن بعض العارفين بهذا التفصيل يستغفلون الناس فيقولون مثلا لا يوجد دليل قاطع بتحريم الات الطرب الالات الموسيقية يعنون قطعي الثبوت تصعيد دلالة فانا احذر من هذا الاسلوب المضلل لعامة المسلمين - [00:16:35](#)

الان نقول كما يقال اليوم من باب وضع النقاط على حروف تأتي بالمثال الذي يهمنا الان هل هناك دليل يحرم الالات الموسيقية الجواب نام لكني سوف لا اقول وقطعي او ظني - [00:17:04](#)

لانه لا يجوز تشغيل اذهان عامة المسلمين بامور علمية سلاحية دقيقة لا يفهمها كثير من طلاب العلم فضلا عن عامة المسلمين فنقول هل هناك حديث يحرم الة الطرب ولا يجوز للمسلمين ان يستعملوا هذه - [00:17:29](#)

الالات بمناسبة الزواج او بمناسبة عيد من الاعياد الاسلامية الجواب الدليل معروف الا وهو عدة احاديث من اشهرها واقواها او سعيها دلالة هو ما رواه الامام البخاري تعليقا وكلمة تعليقا - [00:17:54](#)

اصطلاح علمي ايضا يفهم بعض الطلاب الحاضرين ولا يهمنا الان الخوض في بيان هذه الكلمة بالذات تعليقا انما انا قلت هذا لكي لا يستدرك مستدرك علي فيما اذا قلت روى البخاري - [00:18:26](#)

فاقول روى البخاري تعليقا باسناده الى ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليكونن في امتي لا يكونن في امتي اقوام - [00:18:48](#)

يستحلون الحرى او يستحلون اي الفرج اي الزنا ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف والمعازف يمشون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير هذا الحديث رواه الامام البخاري كما قلنا في صحيح تعليقا - [00:19:11](#)

ورواه ائمة مشهورون الإسماعيلي في مستخرجه والامام الطبراني في معجمه وغيرهم كثير وكثير جدا ومنهم ابو داود ايضا في السنن بالسند الصحيح عن ابي ما لك الاشعري الحديث صحيح وان كان امام ائمة المحدثين - [00:19:53](#)

البخاري قد رواه في صحيحه تعليقا فقد جاء موصولا من طرق كثيرة وصح الحديث بذلك والحمد لله هل يقال هذا الحديث قطعي الثبوت فلسفة دخيلة في الاسلام ما يهمنا ان يكون الحديث - [00:20:21](#)

قطعي الثبوت او غير قطعي الثبوت غير قطعي الثبوت يعبر عنه في صراع العلماء والنية ثبوت وارجو ان تتبينوا معنى ظني السكون ليس يعني العلماء والفقهاء من كون حكم ما - [00:20:45](#)

دليله ظني الثمود انه من الظن الذي ذم في القرآن الكريم حينما قال رب العالمين في حق المشركين ان يتبعون الا الظن وحينما قال ان الظن لا يغني عن الحق شيئا - [00:21:08](#)

لا يعني الفقهاء مثل هذا الظن الذي ذمه ايضا الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المتفق عليه بين الشريفين الا وهو

قوله اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث لا يعني الفقهاء - 00:21:31

حينما يقولون الحديث الصحيح يفيد الظن هذا الظن المذموم كتاب وسنة. وانما يعنون الظن الراجح الظن الغالب الظن الذي يتعامل الناس كل الناس على اساسه انت حينما تسمع خبرا من شخص تثق به - 00:21:57

فابني عليه معاملة طويلة عريضة من سفر من حج من عمرة بمصاهرة ممن مصادقة الى اخره هل هناك يقين قد تعامل شخصا برهة طويلة على انه رجل صالح ثم تنكشف - 00:22:22

حقيقته ويتبين لك انه رجل طالع غير صالح لكن هل لمثل هذا الاحتمال تتعطل معاملة الناس بعضهم مع بعض هذا الذي يسمى عند الفقهاء بالظن الغالب هو الذي يفيد الحديث الصحيح - 00:22:42

وحديث تحريم المعازف هو حديث صحيح ويلقي في بالي العلماء الظن الغالب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال هذا

الحديث لذلك وجدنا القائمة الاربعة من ائمة الاسلام المشهورين - 00:23:09

واتباعهم الى اليوم يروا على القول بتحريم آلات الطرب بكل انواعها واشكالها من اين اخذ هؤلاء القائمة والذين اتبعوهم باحسان هذا

الحكم من احاديث جاءت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:35

بينها هذا الحديث الذي عرفتم اولا ان اسناده صحيح وان كان في صحيح البخاري معلقا وسمعتهم نصه المحرم صراحة والتصريح هنا

يؤخذ بين دالتين اثنتين الدلالة الاولى قوله عليه الصلاة والسلام - 00:24:00

يستحلون ولا يستحلون انه محرم ومع ذلك فهم يستحلونه هذا نص قاطع هذا هنا يقال قطعي الدلالة. وان كان ظني سعود كما ذكرنا

التحريم بالمعازف من هذا الحديث يؤخذ كما قلت انفا - 00:24:29

من ناحية الناحية الاولى من قوله عليه السلام يستحلون المعازف والناحية الاخرى انه قرن المعازف ما محرمات معلوم عند العلماء

تحريمها من الكتاب ومن السنة حينما قال عليه السلام يستحلون الحراي زنا - 00:24:58

غتجينا محرم باجماع العلماء بناء على تحريمه في القرآن والاحاديث ولا حاجة للخوض في شيء من هذه النصوص يستحلون الحيرة

اي زنا والحرير وتحريم الحرير انما ثبت بالاحاديث الصحيحة التي - 00:25:26

منها قوله عليه الصلاة والسلام من لبس الحرير الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقرن في هذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام ومن شرب

الخمير في الدنيا لم يشربها في الآخرة - 00:25:52

والاحاديث بالتنصيف على تحريم الحرير كثيرة وكثيرة جدا الشاهد هذه الدلالة الثانية هي التي تعرف عند الفقهاء ودلالة الاقتران

فقرن النبي صلى الله عليه واله وسلم المعازف مع هذه الامور - 00:26:15

المحرمة وهي لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله بحكي انا بحترمك وبقدرك قبل ما اشوفك لكن زودتها علينا شو

يساوي نضارة؟ موجود رقاصة قدامه ما بحكي هيك. لا استغفر الله. دمه للصبح. استغفر الله. دمه للصبح. لا لا. استغفر الله. معلى يا

عم. استغفر الله - 00:26:43

اه والله ومن يكون هذا الشهر والله لو اني انا ان شاء الله شو يا زلمة وانت التالت. والله يا شيخ الله يحفظك الله قبل ورقص

بحيو ليلي اصبروا اصبروا يا جماعة ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا - 00:27:47

لا يتحمل هذا ايش يصير يا اخوان؟ ايش يصير اوتوماتيك؟ كريم بارك الله فيك استريح دلوقتي كما رأيت قطع السماعات.

اه. اه والله. وهذا اثار الشباب. عبدالله. روح انت روح - 00:28:58

الله قرب عند الشيخ فيعتذروا ان الحريق تكلم يعني حضرة الشيخ والاخوة فما يكون في نفس احد من الاخوة شيء وكل شيء

بقدر واقول الان ان شاء الله نحنا رغما بالتأخير حتى نسمع كلمة من - 00:30:04

سلمية بعدين معروف هذا التحرير هو شيء شكلي يعني يصارع على الامة واما العقد الشرعي كما تعلمنا من شيخنا انه اجابوا قبول

من الطرفين وولي الامر وشهود فهذا الشيء ميسر - 00:30:44

والحمد لله رب العالمين قد حصل بفضل الله عز وجل معقودة وخالصة اه من فضل الله عز وجل. ولكن هذا العقد القانوني هو اللي

احنا الان في يعني في صدفة يعني ما احد يلوم - 00:31:04

الاخ يعني الله يهديه ويسامحه. يعني نحن الان في طريق اعلان النكاح بطريقة علمية. اما العقد الشرعي ايه واخا انا من قبل اي نعم سبحان الله وحتى يعني اه يعني للعلم - 00:31:16

سماحة الاسلام حتى نستفيد ونتعلم اخ بعد ما لنا يعني وظناء ان يكون الزوج ابنتي بوجود والده شهادة نسائي كان العقل وابني عضم. ابني عبد الله واحد شاهد. ونسائي. بث شهود عالرجل - 00:31:34

العقد بسهولة كما يعني يقال في ليلة لا قمر فيها شيخنا مرحبا بسماحة. وقلت له انا حسب ما تعلمنا من شيخنا بارك الله فيك. انت تقدر من ناحية المهر ما تستطيع - 00:32:01

وانا ما راح اجري عليه. وفي هذه المناسبة شيخنا كنت قرأت حديث في الاسلام في حوض العروسة ان علي رضي الله عنه عندما طلب فاطمة ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:32:19

قال له عليه الصلاة والسلام هي لك على ان تحسن صحبتها فقلنا كل هذا الحديث على ان نتأكد من صحته وبعد مراجعة شيخنا حتى نستفيد واذ هذا الحديث قال عنه الشيخ - 00:32:34

لا يصح فنستفيد هذا الحديث لا يصح ولكن شيخ المعنى حلو الو ونسأل الله ان يبارك لكم جميعا. الله يبارك فيك لانه انت يسرت الزواج وفوضت الخاطب ان يدفع من المهر ما تيسر له هذا هو الذي يبسر للشباب المسلم اليوم - 00:32:48

ان يحققوا بعض الاحاديث الصحيحة التي تحض على الزواج وذكر الاخ ابو الحارث انفا حديثا وانا اثني عليه باخر وهو قوله عليه السلام من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتنق الله في النصف الثاني - 00:33:16

فهذا الاسلوب من التسامح وعن خاطبين لبناتنا هو الذي يحل عقدة ومشكلة اه اجبار وانصراف الشباب عن الزواج لغلاء المغور اه كثرة التكاليف لتهيئة البيوت ونحو ذلك ها نحن نقول بارك الله لكم وبارك عليكم وجمع بينهما في خير. نعرفهم على العريس -

00:33:42

ايوه عروس الاخ صبري الافغاني هو العروس قبلته يعني يعتاد على الالفاظ العامة والعروس لابنته فهو يتكلم امامكم اه بما يعني تجود به نفسه بالظهر. حسب هذا حتى ما نفهم. لا بتقدم ولا بتأخر - 00:34:14

تفرض على نفسه حتى تسمعه. جزاك الله خير. بالسنة عملية. تفضل يا حسام بارك الله فيك ها هو بارك الله فيك لا يوجد جزاك الله خيرا وقدمت ذلك نحلة اي بطيب نفس - 00:34:45

جزاك الله خير جزاهم الله اخونا اخونا عزت قاضي العائلة شيخ انجاز التعبير. الاخوة. جزاه الله خير. والمازوت. اهلا وسهلا. انعقد عقدي على الثانية واختي اصدقائي بارك الله فيك بالثالثة شيخي ما شاء الله كيف حالك؟ الله يكرمك ان شاء الله انت بخير -

00:35:42

الله يحفظك. نعم فاتقوا الله والنساء ليس استدل بذلك انا ما اعرف هذا اذا كان ابن القيم ذكر شيء من هذا لكن بلا شك النصف الثاني اوسع من ذلك اه ماذا كنا نتكلم - 00:36:10

حديث نعم. قلنا قلنا ان دلالة الحديث على تحريم المعازف اه هي من ناحيتين الناحية الاولى قوله يستحلون الناحية الثانية هي دلالة والفقهاء يقولون ان دلالة اقتران ليست قوية وهذا صحيح - 00:36:41

ولكن اذا ما جاء في مثل هذا السياق والذي فيه الدلالة الاولى الصريحة حينئذ تأخذ بلاد اقتران قوة وقوله صلى الله عليه واله وسلم يستهلون الحر اي الزنا والحرير اي الحرير البلدي - 00:37:08

والخمر هذه الامور الثلاثة مقطوبي حرمتها لان الاحاديث بالزنا قلنا مدعومة بالقرآن وتحريم الحرير في احاديث يبلغ مجموعها التواتر اما تحريم الخمر فانتم تعلمون انه محرم بالقرآن والسنة هذه الاشياء الثلاثة - 00:37:32

المقطوع تحريمها اقترن بها تحريم المعازف فلذلك لا يجوز ان يقال بانه ليس هناك نص في الشرع يحرم المعازف ومع الاسف الشديد يوجد بعض الكتاب الاسلاميين اليوم يقولون لا دليل - 00:38:02

قاطعا على تحريم المعازف نقول ان كنت تعني قاطعا الاستراح الفقهي اليس هذا بلازم لان كثيرا من الامور هي محرمة وليست دلالتها قاطعة بمعنى قطعية ثبوت قضية جدالة بهذا اردت - [00:38:28](#)

ان الفت النظر دعما لما قاله اخونا ابو الحارث انفا من ان ما جرى العمل اليوم في كثير من حفلات الزواج اللاتيان بفرقة موسيقية فهذا من المحرمات التي اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام ان ذلك مما ساق في هذه الامة - [00:38:53](#)

فعلى كل مسلم ان يأخذ من هذا الحديث عبرة آآ اذا ما كان عنده عقد نكاح على من هو مسئول عنه فلا يجوز له ان يسمح بالضرب على المعازف على شيء من هذه المعازف مطلقا الا بالضرب الدف فقط - [00:39:20](#)

ومن النساء فقط لقوله عليه الصلاة والسلام اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالدفع فبالضرب على الدوف كما سمعتم هو خاص بالنساء وليس بالرجال اما ما سوى الدفع من المعازف من الات الطرب - [00:39:47](#)

فهي داخله في عموم هذا الحديث يستحلون المعازف كلها محرمة في كل الاوقات انما يستثنى منها فقط الدف في العرس وفي العيد فقط بحديث عائشة في الصحيحين حينما دخل ابو بكر الصديق - [00:40:09](#)

على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهو مسجى وعنده جاريتان تغنيان بغناء معاذ فقال ابو بكر امزمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرفع رسول الله - [00:40:35](#)

صلى الله عليه واله وسلم وقالا دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا فاذا استثنى من المعازف الدف فقط واستثنى الضرب بالدفع من كل ايام السنة بمناسبة زواج عقد النكاح وبمناسبة عيدين فقط - [00:40:56](#)

هو عيد الفطر وعيد الاضحى لا شيء وراء ذلك من الاستثناءات والان كدنا ان نصف الليل ونستأذن من اخونا ابو عبد الله لننصرف ان شاء الله وندى الامر الى ابي عبد الله ينظر فيه ان شاء الله - [00:41:29](#)

ويأذن لنا بالانصراف اهلا وعليكم السلام على كيفك؟ الله يبارك فيك. عندي سؤال اه تفضل. بارك الله فيك جزاك الله خيرا يا شيخ واياك اريد ان اسأل عن حكم الزغاريد والمهارة عند النساء وحكم الغناء للنساء نعم - [00:41:54](#)

في حفلة العرس وكيف يكون مدى الصوت؟ هل هو بالمنخفض ام عالي جزاك الله خير جماعة يأمون نعم والرقص كذلك للنساء بارك الله فيك انت بقى بدك محاضرة يا الله يحفظك - [00:42:18](#)

لكن فضيلة الشيخ طيب فرق بين النكاح والسفاح تف والصوت. فهل يقصد بالصوت هنا الغناء اه جزاكم الله خيرا ولا نمشي نحن ولا كيف يلا اهلا وسهلا كيف حالكم بسم الله - [00:42:44](#)

اما الناصر الدين مركب. اه نعم اننا في ذلك سببا مائة اولادي الثلاثة باسماء مؤثرة كانوا يعيبوا علينا الذي هكذا جمهوركم اه لكن اه الحق حق ان يقال لو انني سميت نفسي بنفسى - [00:43:28](#)

وقد بلغت سن الرشد يمكن ان تحتج به. اما هذه التسمية ليست من عندي. هذه التسمية بدنا نبدأ بلا كلام جوابا عن السؤال السابق نقوله بناء النساء في العرس امر جائز شرعا - [00:44:11](#)

وينبغي ان نعتبر هذا الغناء ايضا اشبه ما يكون استثناء باستثناء الدف من المعازف هذه المعازف التي الاصل فيها التحريم فكما استثنى من هذا التحريم الدف كذلك استثنى صوت المرأة في العرس - [00:44:51](#)

من الاصل الممنوع ان ترفع المرأة صوتها وبخاصة بالغناء هذا الاستثناء آآ ثبت جوازه شرعا دليلين اثنين الدليل الاول ما جرى عليه عمل السلف وتوارثه عنهم الخلف الدليل الثاني بعض الاحاديث - [00:45:19](#)

القولية التي صدرت منه عليه الصلاة والسلام بعضها مجمل فبسم الحديث الذي سبق ذكره انفا اعلنوا هذا النكاح الاعلان يكون بالصوت ومن هذا الصوت الضرب بالدفع وغناء النساء كذلك فرق ما بين النكاح والسفاه - [00:45:51](#)

هو ايش تمام الحديث الضرب بالدفع ها والصوت هو الصوت يعني اشارة الى الغناء من النساء لكن عندنا حديث صريح ايضا يوضح الحديثين القوليان المذكورين انفا الا وهو ما جاء في السنن - [00:46:22](#)

ومسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ لقي عائشة يوما وهي قادمة فسألها قال من عرس للانصار فقال عليه الصلاة

والسلام لها هلا غنيتم فان الانصار يحبون الغناء - 00:46:52

فقال السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها ماذا نقول يا رسول الله قال تقولون اتيناكم اتيناكم فحيونا نحبيكم ولولا الحنطة السمراء لم تسمن حذاركم اذا هذا الحديث صريح بانه عليه الصلاة والسلام - 00:47:21

اباح للنساء الغناء لكن الغناء الذي ليس فيه وصف لما هو محظور شرعا النطق به فضلا عن التغني به. فكما سمعتم بناء نظيف شريف ليس فيه شيء من وصف الخدود والخسور وذكر للخمر ونحو ذلك - 00:47:52

ما يقع عذب لبناء المغنيين المهنيين رضوان عليه السلام قال لها تقولون اتيناكم اتيناكم فحيونا نحبيكم ولولا الحنطة السمراء لم تسمن اعذاركم اذا هذا اصل اثبت فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:48:24

جواز رفع النساء ليه اصواتهن بغناء نظيف هنا ندخل ربما لصلب الاجابة عن موضوع ما جاء في السؤال من التنصيص بالزغاريد فهل هي جائزة انا اقول اذا كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:48:52

اباها للنساء التغني بجمل لها معاني وهذه المعاني وان كانت نظيفة كما قلنا لكنها هي آآ ان كان لها تأثير في النفس الزغاريد اقل تأثير في النفس لانها ليس لها معنى مفهوم - 00:49:22

وانما القصد منه واضح جدا وهو الاعلان بالمأمور به في الحديث الاول اعلنوا هذا النكراه واضربوا عليه بالسوط. لهذا نحن لا نرى بأسا من فلترفع النساء اصواتهن بالغناء المباح آآ يندعم هذا - 00:49:43

بحديث في من صدرك ابي عبدالله الحاكم ان بعض التابعين رأى رجلا من اصحاب الرسول عليه السلام نسيت اسمه الان جالسا في عرس ودفاء يتغنين واستنكر ذلك لانه في سماع صوت - 00:50:09

قال ان شئت فاجلس وان شئت انصرف فقد اذن لنا النبي صلى الله عليه وسلم للجلوس في النكاح او كما قال اه بهذا اظن انني اتيت على الاجابة عن السؤال ان شاء الله - 00:50:34

المهام اسمه نفس الجوار هذا. نفس الجواب. لكن منيح انه ما يبطلع بايدك تقلد النساء حتى لو الرجال سمعوا صوت النساء. ما هو قلنا يا اخي الرقص. بقي علينا فعلا. الرقص - 00:50:56

الرخص من النساء وامام النساء له بلا شك كفيات متنوعة اولا يجب انه يلاحظ ان الرقص مهما كانت نوعيته اليوم لا يقع بين النساء وهن يلبسن اللباس الشرعي الذي يجوز للمرأة ان تلبسه امام اختها المسلمة. لا اقول امام الرجال - 00:51:23

الالبسة الضيقة والالبسة القصيرة لا يجوز للمرأة المسلمة ان تظهر بها امام اختها المسلمة. فان افترضنا واني ما اقول ما اقول اذا افترضنا ان افترضنا ان الرقص من النساء في الثياب الشرعية نقول اذا كان ليس رقصا يثير الغرائز - 00:51:52

ليس فيه مثلا هز للارداف ونحو ذلك. وانما هو اشارة بأيادي ضائعة ضائعة لا تشير الى شيء فهذا ليس فيه شيء بالشرط المذكور انفا المتعلق باللباس. اما هذا التخلي ولاظهار الابداف - 00:52:22

ورقص للثدي مع الراقصات ونحو ذلك هذا ما ينبغي لانه يثير الشهوات ولو من النساء في النساء. الغناء جماعيا جماعيا. وهذه الذي وضعها النساء في مثل هذه المناسبات. لا يجوز. لا يجوز. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:52:44